. @ 300 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مع المطيعين والصالحين ويقال اجعل أرواحنا مع أرواح المطيعين والصالحين ويقولون أيضا ! 2 2 ! يعني أعطنا ما وعدتنا من الخير والجنة على لسان رسلك ويقال هو ما ذكر من استغفار الأنبياء والملائكة للمؤمنين وهو قول تعالى ! 2 2 ! الشورى 5 وما ذكر من دعاء نوح وإبراهيم عليهما السلام للمؤمنين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تعذبنا ويقال لا تخذلنا يوم القيامة ! 2 2 ! يعني ما وعدت من الخير والثواب للمؤمنين .

قوله تعالى ! 2 2 ! فأخبر ا عن فعلهم وذكر ما أجابهم به وأنجز لهم موعده وبين لهم ثوابه وهو قوله ! 2 2 ! روي عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال من دعا ا تعالى بهذه الدعوات فإنه يستجاب له لأنه قال لهم ! 2 2 ! يعني لا أبطل ثواب عمل عامل في طاعتي ! 2 2 ! يعني رجلا أو امرأة .

قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الديبلي قال حدثنا أبو عبيد ا قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل من ولد أم سلمة يقال له سلمة بن الأكوع عن أم سلمة أنها قالت يا رسول ا إني أسمع ا ذكر الهجرة فذكر فيها الرجال ولم يذكر فيها النساء فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! ويقال إن امرأة جاءت إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالت يا رسول ا إن ا خلق الرجال والنساء وقد آمن به النساء كما آمن به الرجال فما بالهن لم يذكرن كما يذكر الرجال فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! الآية ونزل ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني بعضكم أولياء بعض في الدين وقال الضحاك يعني يشبه بعضكم بعضا في الطاعة ويقال بعضكم على أثر بعض ويقال بعضكم على دين بعض .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! من مكة إلى المدينة ! 2 2 ! يعني أن أهل مكة أخرجوا مؤمنيهم من مكة ! 2 2 ! يعني عذبوا في طاعتي ! 2 2 ! مع رسول ا صلى ا عليه وسلم المشركين ! 2 2 ! يعني قتلهم المشركون قرأ حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا على معنى التقديم والتأخير كقوله تعالى ! 2 2 ! آل عمران 55 وقرأ الباقون وقاتلوا وقتلوا إلا ابن كثير وابن عامر قرآ وقتلوا بالتشديد على معنى التكثير والمبالغة فذكر ا فعلهم ثم ذكر ثوابهم فقال (لأكفرن عنهم سيئاتهم) يعني لأمحون عنهم ذنوبهم ! 2 2 ! يعني من تحت أشجارها وقصورها الأنهار ! 2 2 ! يعني الجنات جزاء لأعمالهم من عند ا تعالى وقال الزجاج إنما صار نصبا